غطت

لما اقول وقد غطى سينا قمر   بشبه ليل ارينا البدر في الغسق
فزحزحت شعقا عنه الصباح بدى   واشرقت في الدجى كالشمس في الافق

وقلت ردا لرساله

قرأت كتابكم ودموع عيني   على خدي تسيل من اشتياقي
فزاد لهيب احشائي اشتعالا   واسى القلب مني في احتراق
لقد طال الفراق فهل بشير   يخبرني متى يوم التلاقي

وقلت ايضا

اذا كانت الدنيا زوال سرورها   وآخر عيش المرء موت يذوقه
كما ان هذا الرزق ايضا مقدر   وليس اجتهاد المرء سعيا يسوقه
فماذا الذي بالسعي ترجو نواله   اذا كانت الاقدار عنك تعوقه

وقلت مطرزا

عذبت قلبي بالجفا   فارحم فديتك من هلاك
ما كان ذنبي في الهوى   حتى تخرب مسكنك
رفقا به ياذا المحا   سن والتقى من حكمك

وقلت ايضا

قال لي

قال لي كيف انت قلت بخير   وسرور ما دمت انت كذلك
ان تكن راضيا فحالي حال   او تكن ساخطا فحظي هالك

وقلت متغزلا

ما بال قلبي بحب الغيد مشتغل   ومهجتي من لهيب الوجد تشتعل
وادمعي كلما قلت بوادرها   يلاحظ الشوق والذكرى فتنهمل
يكاد دمعي اذا عن مقلتي احتجبوا   ينهل سيلا ولو ضاقت به السبل
ولو على مسمعي بالعذل ذكرهم   يمر يوما تراني انني ثمل
ما بين اهل الهوى ذكري نمى وسرى   جهرا كما قد جرى بين الورى مثل
وحبهم في فؤادي ثابت ابدا   لا يعتريه وان طال المدا خلل
تعود الصبر قلبي في محبتهم   والصبر اجدر اذ لا ينفع الملل
انا المحب وان صدوا وان هجروا   ولست اسلو ومالي عنهم بدل
والظلم لي منهم عدل ولو نقضوا   ما بيننا من عهود الود او عدلوا
هم البدور لهم في القلب منزلة   وليس يدركها نقص ولا علل
فاقوا البرية طرا في محاسنهم   فلا الأواخر تحكيهم ولا الأول
وما المحاسن الا بعض وصفهم   تبارك الله قد جلوا وقد كملوا

Copyright © King Saud University